

ثَمْرَةُ الْعَجَلَةِ

النَّصُّ :

كَانَ لِرَجُلٍ طِفْلٌ وَحِيدٌ يَعْتَنِي بِهِ كُلُّ الْعِنَايَةِ . وَ لَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ يُلَاعِبُ ابْنَهُ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : " أَقْعُدْ حَذْوَ الصَّبِيِّ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى الْحَمَّامِ وَ أَرْجِعَ إِلَيْكُمَا " وَ ظَلَّ الرَّجُلُ يُلَاعِبُ الطِّفْلَ بِعَيْنَيْنِ طَافِحَتَيْنِ بَشْرًا وَ لَمْ يُفِقْ إِلَّا عَلَى طَرَقِ يَكَادُ يَذْهَبُ بِالْبَابِ , لَقَدْ جَاءَهُ صَدِيقٌ يَدْعُوهُ لِأَمْرِ مُسْتَعْجَلٍ , فَذَهَبَ بِهِ وَ لَمْ يَتْرُكْ مَعَ ابْنِهِ أَحَدًا .

وَ قَدْ كَانَ لَهُ جَرَوْ دَاجِنٌ يَقُومُ عَلَى ابْنِهِ قِيَامَ الرَّجُلِ عَلَى وَلَدِهِ , فَتَرَكَهُ مَعَ ابْنِهِ وَ ذَهَبَ مَعَ الصَّدِيقِ . وَ صَادَفَ أَنْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ تُرِيدُ الطِّفْلَ , فَوَثَبَ عَلَيْهَا الْجَرَوْ فَقَطَّعَهَا , وَ بَعْدَ أَنْ قَضَى الرَّجُلُ شَأْنَهُ مَعَ الصَّدِيقِ أَتَى بَيْتَهُ , فَدَخَلَهُ , فَتَلَقَّاهُ الْجَرَوْ كَالْمُبَشِّرِ لَهُ بِمَا صَنَعَ , فَلَمَّا نَظَرَ الرَّجُلُ وَرَأَهُ مُلَطَّخًا بِالْدَمِ سَلِبَ عَقْلَهُ , وَضَرَبَ الْجَرَوْ عَلَى رَأْسِهِ بِهَرَاوَةٍ , فَوَقَعَ مِنْهَا مَيِّتًا , وَدَخَلَ غُرْفَةَ ابْنِهِ مُسْرِعًا , فَرَأَى الطِّفْلَ فَاتِحًا عَيْنَيْهِ , وَإِلَى جَانِبِهِ الْحَيَّةَ مُقَطَّعَةً , فَفَهِمَ مَا وَقَعَ , وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ , وَاقْبَلَ عَلَى رَأْسِهِ نَتْفًا , وَ عَلَى صَدْرِهِ ضَرْبًا .

وَ ظَلَّ الرَّجُلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِلَى أَنْ رَجَعَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحَمَّامِ فَقَالَتْ لَهُ : " مَا يُبْكِيكَ , وَ مَا شَأْنُ هَذِهِ الْحَيَّةِ وَالْجَرَوْ مَقْتُولَيْنِ ؟ " فَأَخْبَرَهَا خَبْرَهُمَا وَ قَالَ : " هَذِهِ ثَمْرَةُ الْعَجَلَةِ . "

عن عبد الله ابن المقفع (كلية ودمنة)

معالجة النصّ

1/ كَيْفَ كانت عَلاقةُ الأبِّ بأبْنِهِ ؟

2/ استخرج من النصّ قرينة دالة على ثقة الرّجلِ بجرّوه.

3/ لماذا أسرّع الجرّو إلى الرّجل حين عاد إلى البيت ؟

القرينة :

4/ أكْتُبْ أَسْمَ الشَّخْصِيَّةِ المُناسِبَةِ من النصّ بالجدول :

| الضّحيّة | المُنقِذَة | المُعْتَدِيَة |
|----------|------------|---------------|
| | | |

5/ أَيْنَ تَظْهَرُ العَجَلَةُ في تَصَرُّفِ الأبِّ ؟

6/ أَلْخِصْ النّصّ من خلال أفكاره الرّئيسيّة :



فيهِ دارك... إتهنّوْ عَلْمُو قرايت إصغارك

- الأفكار الرئيسيّة



7/ أعوّض الكلمات المسطّرة بأخرى لها نفس المعنى :

* عَيْنَانِ طَافِحَتَانِ بَشْرًا =

* قَضَى الرَّجُلُ شَأْنَهُ =

* أَقْبَلَ عَلَى رَأْسِهِ نَتْفًا =

8/ ما هو موقف الأب من سُلوكة ؟

8/ في هذه القصة نصيحة أُبَيِّنُهَا :



في دارك... إتهنوخ علمو قرابت إصغارك

